معها بدراسة مشتركة للاحتياجات العسكرية الاسرائيلية ، وعلى ان ترسم خطة طوارىء للامدادات العسكرية ، عند ظهور حالة طارئة في الشرق الاوسط . والى جانب هذا التعهد العام ، وافقت الولايات المتحدة على ما يلي :

اولا : ان تكون مقتضيات اسرائيل العسكرية على المدى البعيد ، موضوع مشاورات مشتركة بصورة دورية .

ثانيا : اعداد دراسة مشتركة من جانب الخبراء العسكريين خلال ثلاثة اسابيع من توقيع الاتفاقية .

ثالثا : في غضون شهرين توضع خطة طوارىء للامدادات العسكرية في ظل اية حالة طارئة قد تستجد .

رابعا : ستنظر الولايات المتحدة بعين العطف في طلبات اسرائيل من الاسلحة المتقدمة .

تنص الاتفاقية المؤقتة في فقرتها المهمة على ما يلي : « توافق حكومة الولايات المتحدة على عقد اجتماع في وقت مبكر ، لمباشرة دراسة مشتركة تتناول التكنولوجيا العالية والاسلحة المعقدة وبينها صاروخ بيرشينج ارض — ارض ، برؤوس تقليدية ، رجاة ان تكون الاستجابة ايجابية » (٣) .

ان اعطاء الاسرائيليين هذا السلاح ، يعادل في خطورته قرار ادارة جونسون بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم اف — ٤ المقاتلة النفاثة . فذلك القرار كان تصعيدا لعمليات التسلح في الشرق الاوسط ، مكن اسرائيل لاول مرة من ان تضرب في اعماق الاراضي العربية . وذلك هو بالضبط ما فعله الاسرائيليون بالفانتوم ، اذ قصفوا بها المناطق المجاورة للقاهرة ، مما جعل الرئيس عبد الناصر يطير الى موسكو بطلب عاجل للنجدة . ونتج عن ذلك مجيء طائرات الميغ — ٢١ بطياريها السوفيات الى القاهرة . وبعد ذلك ابتعد الاسرائيليون عن اجواء القاهرة . لكن تصعيدا عسكريا خطيرا قد حدث ، ونضج في العام ١٩٧٣ عندما امر الرئيس السادات بخروج الروس من مصر .

قال بول وارنكي ، الرئيس السابق لمكاتب الشؤون الامنية الدولية في وزارة الدفاع الامريكية ، والمتخصص في مشكلات الرقابة على الاسلحة ، عن قضية صواريخ بيرشينج « **انها الجزء الوحيد من الصفقة الذي يقتلني من الفزع** » (٤) . ولقد عبر وارنكي عن شكه في انه كان يتوجب على الولايات المتحدة ان تمضي بعيدا الى هذا الحد في تسليح اسرائيل بغية بعث الطمأنينة في كيانها .

وفيما يتعلق باحتمال استخدام اسرائيل لصواريخ بيرشينج ، يقول دكتور ديل ز. تاهتينن — وهو مرجع في الشؤون الصاروخية — ان مدى هذا الصاروخ في الحقيقة هو « حوالي ٥٦٠ ميلا » لا ٤٦٠ ميلا كما هو معروف لدى الناس . ويضيف هذا الاخصائي الخبير ان في وسع صاروخ بيرشينج « في سرعة ٨ ماك ، ان يضرب بغداد في سبع دقائق . وحتى اذا لم يستخدم (من جانب الاسرائيليين) ، يبقى السؤال المطروح : ماذا ستكون ردة فعل السوفيات ؟ » (٥) .

قد يكون هناك من يقول ان الاتفاقية الجديدة قدمت لاسرائيل اسلحة ما كان يمكن